

الإمارات تتحصّن بالهند لتفادي التطفل السعودي



وحظي ابنُ زايد باستقبال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي رحّب بالزيارة في تصريح رسمي أكّـد فيه متانة العلاقات بين البلدين، معربًا عن تطلعه إلى مباحثات موسّعة تعكس عمقَ التعاون الإماراتي-الهندي.

وتتزامن الزيارةُ مع تطورات إقليمية متسارعة وتوتر متزايد في العلاقات بين أبوظبي والرياض خلال الفترة الأخيرة؛ ما يضيف على الزيارة أبعادًا سياسية وعسكرية تتجاوز إطار العلاقات الثنائية التقليدية.

وعدّ مراقبون توقيتَ الزيارة يعكسُ سعيَ الإمارات إلى توسيع دائرة شراكاتها الاستراتيجية، لا سيّما مع الهند التي تُعد لاعبًا دوليًّا صاعدًا يتمتع بثقل سياسي وعسكري متنامٍ، وشريكًا اقتصاديًّا رئيسيًّا لدول الخليج.

يجزمُ محللون بأن الزيارة تحملُ أبعادًا أمنية ودفاعية، في ضوء المتغيرات الأخيرة في المنطقة، بما في ذلك توقيع السعودية اتّفاقية تعاونٍ دفاعي مع باكستان؛ ما أسهم في إعادة رسم بعض ملامح التوازنات الإقليمية، ودفع أطرافًا فاعلة إلى إعادة ترتيب تحالفاتها الاستراتيجية.